

10.50 - ركنية النسك والعبادة

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلص العمل برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:23](#)

وانعم واكرم بشوق الى الخيرين الطيبين اسأل الله عز وجل ان يجمعني واياكم في ظل رحمته يوم يقوم الناس لرب العالمين وان يجعلنا في الدنيا وفي الآخرة اخلاء متحابين وان يجعل حبا وودنا في سبيله وحده لا شريك له - [00:00:43](#)

وان يرزقنا من ورائه ما وعد به عباده المتحابين في جلاله برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاحبة الكرام نحن الليلة ان شاء الله مع الخطوة الخامسة من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:01:06](#)

نحن ايها الاحبة امام عقيدة تقود البشرية في خطوة التحول العظمى في حياتها وامام بشرية وجدت العقيدة التي يمكن ان تخرجها من ظلمات ضاربة في الجهالة والكفر والفجور الى نور تام اراده الله تبارك وتعالى لها - [00:01:28](#)

بشرية وجدت عقيدة امر طبيعي فالبشر خلق الله والعقيدة دين الله لا يمكن ان يصلح خلق الله الا دين الله خلق الله لا يعلمه الا من خلقه. يقول تعالى الا يعلم من خلق - [00:01:57](#)

اما اذا خرج واحد من المخلوقات واحد مثلي ومثلك وقال انا وضعت برامج وضعت مناهج اصلح بها البشر هذا منهج في اموالهم وهذا منهج في تفكيرهم. وهذا منهج لاجتماعياتهم ومجتمعهم - [00:02:19](#)

هل يا ترى هذا البشر الذي خرج من ضمن البشر؟ تجربته تجربة واحد منهم. عمره عمر واحد منهم ضعفه ضعف واحد منهم. هل يحل محل رب البشر سبحانه الذي خلق وصنع ويعلم خلقه - [00:02:41](#)

قمعته سبحانه وتعالى يقول الله تبارك وتعالى الا يعلم من خلق؟ يعني شيء عجيب يقول انتم اعلم ام الله؟ لذلك فان الذي خلق الانسان هو الذي انزل الشرع لاناكاه فخطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور تبدأ خطوة بخطوة - [00:03:01](#)

حتى تخرج البشر بهذه الهداية كما اقول نحن امام بشرية ترشدنا عقيدة وتدلها عقيدة وتقودها عقيدة وبدون قيادة هذه العقيدة سيحدث ما قال الله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين - [00:03:27](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون هؤلاء الذين هم من الذين امنوا وعملوا الصالحات انما اتبعوا رضوان الله ودين الله ونور الله لذلك احيانا منهج واحد زي الماركسي والوجودي والناصري والاجنبي واليميني والشمالى - [00:03:54](#)

ديكارتى وكذا وكذا كل هؤلاء الناس مناهجهم ليس العيب فيها مجرد انه منهج غير منهج ربنا ده الانسان يا اخوة حتى لو اتبع منهجا منهج الله نفسه ولكنه ابدل في الخطوات شيئا بعد شيء وشيء ما كان وشيئا ما كان شيء - [00:04:23](#)

هذا الابدال يفسد المنهج لان الله تعالى جعل هذه الخطوات راسخة ثابتة مستقرة ايها الناس ان لكم معالم امشوا طبقا للمعالم. لا يجوز ان تقفز الذي حاول ان يسرع النبي عليه الصلاة والسلام قال من رغب عن سنتي فليس مني. انت بتسرع ليه؟ يعني ايه الشيء اللي يخليك مستعجل اوي كده؟ - [00:04:47](#)

وتصبر وتتقي الله سبحانه وتعالى طبقا لما وضعه الله لك ونحن ايها الاخوة لذلك نتبع هذا الترتيب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم يا ناس انتم بعدي سترون اختلافا كثيرا جدا - [00:05:13](#)

قال له طب اختلاف يعني مناهج ودعوات مختلفة ماذا نفعل؟ ماذا تأمرنا؟ قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي يعضوا عليها بالنواجذ فنحن نسير طبقا لخطة ولترتيب ولمنهج لا نتجاوز ولا نفتأت عليه ولا - [00:05:31](#)

آآ نسرع عليه ولا نبطئ عنه وانما هو منهج الله. ايها الاخوة في اللقاءات الماضية الخطوات التي تناولناها لو لاحظتم ستجدون انها جميعا عبارة عن افكار فكر عقيدة في نفس الناس - [00:05:53](#)

يعني الناس كانوا في جاهلية فقال لهم محمد هذا شيء عظيم وكبير جدا وان تطيعوه تهتدوا فكرة عقلية وعقيدة انتقاهم واصطفاهم عن طريق الانتقاء طبقا لخالقهم المستقيمة ولمقاييسهم المستقيمة والاستعدادهم ان يتقبلوا الهدى - [00:06:15](#)

فكرة عقلية وعقيدة بعد ذلك ايقظ اسلوب تفكيرهم العقلي. قال لهم ما تفكروا. لا تفكروا بطريقة منحرفة. لا تفكروا بطريقة فيها خروج عن الجادة. لا تفكروا بطريقة غير سليمة المقاييس - [00:06:40](#)

فكرة عقلية ثم بدأ يربطهم بالله رب العالمين. جاءت خطوة الرابطة بالله. الخطوة الرابعة. فكرة عقلية. يعني ايها الناس الذي خلقكم هو الله الذي ترجعون اليه هو الله. الذي يجب عليكم ان تكونوا يعني مؤمنين به هو الله الذي تطيعونه هو الله. فالله هو الذي خلقه - [00:07:02](#)

هو الذي رزق وهو الذي فكر عقيدة وما كان الاسلام ليترك الناس بمجرد انه يغرس فيهم افكار وعقائد. عارفين لو ترك الامر لهذا يعود الوهن مرة اخرى يعود الضعف مرة اخرى. الله تبارك وتعالى سبحانه الله - [00:07:24](#)

آآ سنته هكذا انه لابد للفكرة العقلية للخاطر القلبي لابد ان يترجم الى اداء جسدي لازم البدن ده تمشي فيه دماء تشعره تحسسه تشعره بالشئ الذي يؤمن به عقليا ولذلك قال الجماعة بتوع العواطف والحب وما الى ذلك يقولوا البعيد عن العين بعيد عن القلب ليه؟ لانه الحب مع هجر - [00:07:44](#)

يميت هذه الخلاص مع ان كثير انما انا وصال الحبيب ان تصله وان تكون على اتصال به هذا يروي شجرة المودة. وحتى في صلة الرحم صلة الرحم فكرة ان هذا قريبي. لكن اذا لم القه عشر سنين وها هو في حال في حاله وهو مشغول وانا مشغول. وهو مبسوط اني ما بروحلوش وانا مبسوط انه - [00:08:14](#)

معنى هذا فكرة ايضا تفضل تخفت وتنخفض لذلك السنة البشرية سنة الله عز وجل في البشر انه لابد ان تترجم العقيدة الى عمل ايوه احنا كنا بنقول كده في كل برامجنا وحضاراتنا ودروسنا وكل العلماء يقولوا كده. ترجمة العقيدة الى عمل. لكني اليوم اعب - [00:08:38](#)

يعبر عنها بانها ترجمة الفكرة العقلية الى الاداء الجسدي الى الالاء الجسدي. انتم عارفين يا اخوة انا الحقيقة مهتم واکرس هذه الفكرة لانها اساس للخطوة الرابعة الضخمة الخامسة الضخمة جدا في اخراج البشر من الظلمات. يعني بتكلم عن - [00:09:06](#)

خطوة لولا او حلقة وخطوة ان لم توجد يفضل الناس موجودين في الظلمات فتجد حتى حتى سبحانه الله حتى في الامور البشرية العادية يعني مثلا على سبيل المثال اللاعب الرياضي - [00:09:31](#)

لا يستطيع ان يجلس يتفرج على التليفزيون على مباراة او وانما لازم او لما تأتي المباراة ينزل يلعب وانما لابد ان يتدرب قبلها كثيرا ويرفع مستوى اللياقة ويبقى له مدرب مخصوص للياقة لرفع اللياقة البدنية غير مدرب - [00:09:47](#)

الخطط غير المساعد المدرب الذي يساعده او يعلمهم على الاشياء الثابتة المش عارف الركلة الثابتة وما الى ذلك تدريب لابد حتى في العلاقة بين رجل وامرأة سبحانه الله الحب فكرة عقلية فكرة قلبية لكن لابد - [00:10:05](#)

من اللقاء الجسدي الذي يبذل فيه الرجل وتبذل فيه المرأة ويحدث هذا وهكذا لذلك كما اقول في كل شئون البشر لابد من ترجمة الفكرة الى اداء بدني وجسدي ان تتحول الفكرة الى عمل - [00:10:24](#)

ولا يوجد يا اخواني اكرمكم الله يا رب العالمين. يا رب نهتدي لهذا الكلام لانه كلام غال من دين الله لو ان البشر تركوا افكارهم العقائدية الايمانية مجرد افكار فقط. لكن في كسب الرزق انا نفسي يبقى عندي بيت ضخم وسيارات فارهة واملاك - [00:10:46](#)

ا اموال لكني لكي احصل هذا بنزل برجلي واتحرك بجسدي واعمل بيدي واكد واجتهد واتعب تعب شديدا ليه لكي احصل في النهاية

على قروش او امسكها بيدي. سميتها اقبضها. اقبضها اقبض عليها - 00:11:09

هذه الحركة في طلب الرزق هي التي تجعل الانسان نزعتة الى طلب الرزق والى العمل تزداد لدرجة انه السعي يعني معاش سنة هل تتصوروا ان كل حياة البشر تبقى في جانب انه اذا اراد الحب - 00:11:33

فلا بد ان يكون هناك حركة بدنية واذا اراد الرزق والفلس والمال لابد من حركة بدنية واذا اراد كذا الطعام لابد من طاقة بدنية وطهو يحط الزيت على الرز على انا او عوا تاخذوا الوصفة بتاعتي يعني يحطوا الحاجة يعملوا بيها - 00:11:52

طعام وانه وانه لا تترك كل الدنيا هكذا وفي الايمان مجرد فكرة فقط اذا ستخفت وهتردم هتردم انما لابد ان يتحول الاسلام الى منهج للبشر منهج عمل مش منهج فكر ليس منهج آآ يعني آآ امورنا - 00:12:12

وانما منهج عمل وهذا هو ما اراده الاسلام ان يقول للابدان خلاص اقتنعتم اتفضلوا تعالوا اتحركوا بقى معي اطلع بقى صف واحد خطوة تنزيم اشتغل العب اضرب ليه؟ لانه لابد ان يشعر الانسان كما قلت لكم بشعيرات بدنه - 00:12:37

ولذلك الاسلام بدأ يخاطب هؤلاء المسلمين بالخطوة الخامسة وهي النسك والعبادة النسك اقف صل حرك لسانك بذكر الله حتى في التفكير والتدبر القرآن الكريم يحتاج الى حنجرة تتلو والى عين تنظر والى حظ - 00:12:56

كي راه قم الليل الا قليلا لابد انه اجزاء البدن تشعر بالتغيرات العقلية قائية والعبادية وعلى فكرة لا تنظروا الينا يعني انا بنظر الى النبي عليه الصلاة والسلام تجد انه مثلا في الحج كل الناس حافظين ان الحج فيه الهدى - 00:13:22

فبيروحووا يعملوا ايه الان يروح يشتري كوبون ورقة وكده زي تذكرة صغيرة كوبون الهدى تروح تقف عند منفذ البيع تعطي له مثلا خمسمائة ريال يعطيك ورقة. تمشي تقول الحمد لله انا عملت النسك اللي هو الهدى - 00:13:45

انما هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذبح بيده وهذه هي السنة هذه هي السنة ان ان يذبح الانسان ذبح ثلاثة وستين جمل بيده حتى اه تعب كل والله اعلم انما هو اكتفى بتلاتة وستين جمل - 00:14:06

ثم بعد ذلك ليكمل المائة لانه كان قد قدم هديا مائة ناقة وكل علي ابن ابي طالب في آآ في ذبح بقية السبعة وتلاتين ناقة للباقية. بيده صلى الله عليه وسلم عقر طبعاً وليس ذبحه بس يعني احنا - 00:14:28

كويس؟ فقعر وذبح الخرافة. حتى فيما يتصل بالاداء. انت راجل طول عمرك تركب سيارة مكيفة وقاعد في التليفزيون وفاتح التكيف وبتسمع وبتتفرج انما حينما يأتي الاسلام ويقول لك يلا بين الصفا والمروة امشي اجري هرول ارجع بقى مرة تانية رح تاني.

لا في الطواف اطلع بقى - 00:14:47

في عرفات على عرفات انزل من من الدابة هنا في مزدلفة ووطي كده وانحني والتقط الحصى حصة حصة ايه ده راجل ده راجل شيخ الازهر ولا شيخ مشايخ الاسلام؟ - 00:15:15

شيخ مشايخ الاسلام ليست السنة ان يبقى له سكرتير لشئون التقاط الحصى وانما بالعكس رسول الله وكبار الصحابة يفعلون ذلك. فما فيش واحد قاعد كده لابس العمة بتاعته وقاعد مبسوط وكده يقول له التقيت - 00:15:31

الحصى ادبح لي الهدى وانما البدن يتحرك حتى في الصلاة وفي حركة الركوع والرفع والسجود والجلوس والسجود والتشهد والقيام ده آآ انت بتعمل ايه الله تعالى يقول لهذه الابدان المتبسة - 00:15:47

المتبسة يقول اسجدي واركعي. ولذلك الاية تقول اركعوا واسجدوا وافعلوا الخير اركعوا واسجدوا قوموا لله قانتين ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ايه ده الاسلام يحرك الابدان. ولذلك يا اخوة والله يا اخوانا - 00:16:06

كان هناك احد اشهر المفكرين في العالم العربي اشهر من من واحد من اشهر الكتاب والمفكرين والمؤلفين في التاريخ العربي المعاصر كتب او كان يقول في مرة ومن ويدافع عن الاسلام ويتكلم عن الاسلام كويس قوي وكتبه نتعلم منها - 00:16:31

انما كان يقول لا لا انا يعني انا مع الاسلام اذا كان فكرا في مواجهة الكفر اسلام في مواجهة الكفر انا معه واكتب واتكلم حلو قوي واتكلم عن الشرائع - 00:16:52

اما ان اكون مع الاسلام يعني كمناسك وعبادات لأ يعني ما بيصليش مثل هذا الانسان لا يصلح ابدا لا لا ما لوش لازمة لا لانه لا يغني

شيئا الاسلام يريد المسلم الذي يؤمن بالاسلام عقيدة - 00:17:06

وتراه في فعله حتى في السنن العادية جدا البسيطة جدا تراه يتبع طريقة النبي صلى الله عليه وسلم تلمح فيه يقول يقول النبي عليه الصلاة والسلام خير الاصحاب من اذا رأيته - 00:17:30

ذكرت الله تذكرت الطاعات. راجل يا سلام ما شاء الله! احيانا امشي في الطريق فارى انسان بسيط والله عامل في نادي من النوادي امر امام سور النادي. والنادي ده مليون اللي بيسبحوا واللي يلعبوا واللي وو - 00:17:50

وفي الصالحين ايضا ان شاء الله انما ارى عامل على سطوح مبنى صغير في النادي يركع ويسجد للصلاة والله لا انسى هذا المنزركم دخلت مساجد؟ كم صليت مع المصلين وركعت مع الراكعين انما هذا المنزر لا انسى عندما رأيته وانا امشي في الشارع راكبا في -

00:18:07

في احدى السيارات وانظر هكذا فوجدت هذا العامل داخل النادي يركع ويسجد المسلم لا ليس الاسلام ديننا نظريا ولا فكريا. النبي

عليه الصلاة والسلام جاءه رجل يقول له لقد اسلمت. انا مؤمن - 00:18:28

ولكن لا داعي للصلاة. رفض اسلامه. قال له لأرح بقى يبات مع الكفار وبات في الكافرين جا له واحد قال له انا اسلمت بس مش هقدر على الزكاة. انا اسلمت ولكني جبان لا استطيع ان اجاهد. انا اسلمت ولكني كل هذا الكلام رفض روحه - 00:18:49

على بيوتكم روح بات في ديار الكافرين لست بمسلم اذا اردت الاسلام لابد ان تديق جسدك مقتضى ايمانك لازم البدن يدوق يتذوق مقتضى الايمان ولذلك ايها الاخوة بدأ الاسلام في الخطوة التي احدثكم الليلة عنها يغزل - 00:19:08

يغزل مما عند مما عند الناس من ايمان بالله يغزلوا التقوى. يعني مثلا يقول لهم بصوا ان كنتم تحبون الله عقل وقلب ومشاعر ووجد ان لوعة وبكاء ومش قادرين على نفسكم زي ما بنقول. فاتبعوني. وروني اية هذا الحب - 00:19:35

الله! طب الحب عمل قلبي والاتباع عمل عملي بالجوارح. نعم هي دي نقلة الاسلام. هذا هو هذه هي القنطرة بين الظلمات والنور. الا تترك نفسك للفكر النظري ليحتلك ويستأثر بك دون ان تحوله الى منهج عملي - 00:19:58

ولذلك ان كنتم تحبون الله فاتبعوني مسألة تعليم البشر ان المسألة فيها هذا التنفيذ والتطبيق العملي. مثلا عندما اقرأ الايات التي وردت في سورة المؤمنون رائعة تخلع القلب. الحقيقة الله تعالى يقول وبقول لك - 00:20:20

يغزل من الفكرة من الفكرة يغزل تطبيقا وتنفيذا. يقول لهم يقول النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولئن سألتهم من خلق ولئن سألتهم لمن الارض ومن فيها؟ ان كنتم تعلمون - 00:20:40

فيقولون لله الله يعني انتم مؤمنين بكده؟ اه قل افلا تذكرون الله طب ما دام انتم فاهمين كده اين المقتضى؟ الاية التي بعدها مباشرة قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله ما احنا مؤمنين بالله ده ربنا عزيز اوي وكبير اوي ولكل البركة

- 00:21:03

في ايده الله لما تسألهم من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ يقولوا ربنا اه قل افلا تتقون؟ طيب مش تتفضلوا ترجموا هذا هذه المعرفة وهذا الايمان الى تقوى الاية التي بعدها على طول الايات متتالية - 00:21:30

ولئن سألتهم ايضا السؤال الثالث الارض من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون فيقولون لله قل فاني تسحرون. امال انتم مسحورين لما انتم مؤمنين بكل ده ان الارض لله والسماوات لله والملكوت لله وهو يجير يعني يحمي ولا

يستطيع احد ان يبلى ان ان - 00:21:55

ان ينفذ في حماه بينما هو لا يجير عليه ينفذ في حمى كل احد. يقبض الارواح ويرزقها لما انتم مؤمنين بهذا كله فاني تسحرون ما تستقيموا لذلك كما اقول لكم - 00:22:24

الاسلام لا يترك الفكرة كفكرة عقلية بحتة. وانما ولذلك ايها الاخوة في هذه الخطوة التي نتحدث عنها من الخطوات الراشدة الواثقة الراسخة في اخراج بشرية من ظلمات جهالة الى نور الاسلام - 00:22:40

الاسلام بدأ يفرض عليهم هذه النسك فرضا في ناس كثير منا من حضراتكم من المسلمين يتصورون ان اما ان الصلاة لم تفرض على

المسلمين الا في الاسراء والمعراج. بعد حداثر سنة ولا اتناشر سنة - [00:23:02](#)

وان المسلمين ظلوا منذ اسلموا منذ بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام الى حداثر سنة ما بيصلوش لا ده دي الصلوات الخمس الصبح والظهر والعصر والمغرب والعشاء التي نعرفها الان ولكن بمجرد ان بعث النبي واستجاب له نفر قليل جدا صلى الله عليه وسلم. في الاول خالص - [00:23:28](#)

في البداية تماما جاءه جبريل وانا مش عارف ليه مثل هذه السنن قليلة قليلا ما تتكرر. سبحان الله العظيم احنا حافزين شوية كلام علشان نخلي الناس تفرح دين كده واتشعشع معنا لكن مش عارفين نوصل الفكرة باعماقها - [00:23:53](#)
جاءه جبريل فقاده اشارة اليه ان اتبعني. فقاده الى خارج الديار خارج المساكن في مكة. مكة اللي عايشين فيها مكة لسة ما هاجرناش المدينة لسة في مكة لا زلنا في مكة - [00:24:13](#)

فاشار اليه ان اتبعني فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو بشر ما يرى الناس بيشوفوه فكان لابد ان يخرج ادي الاحتياطات الامنية والسرية التي يتخذها جبريل امين الوحي ومحمد صلى الله عليه وسلم. فخرج حتى غاب خارج - [00:24:29](#)
في مكة فلما غاب وقف جبريل يعلم النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء عضوا عضوا ويتوضأ ويعلمه ويعلمه الصلاة والعلماء على ان الصلاة بدأت في البداية فريضتين في اليوم صلاة بالغداة وصلاة بالعشي - [00:24:50](#)

يعني ايه بالغداة يعني بعد الشروق كده بشوية يعني ايه بالعشي؟ يعني بعد الغروب بشوية خلاص صلاة بالغداة صبح قبل ما اخرج مثلا وصلاة بالعشية وظلت هذه الصلاة مفروضة على المسلمين - [00:25:14](#)
وعاد النبي عليه الصلاة والسلام فدخل الى بيته فنادى خديجة وعليا وزيد واهل البيت. وانتم عارفين انه زيد ابن حارثة كان في بيته علي ابن ابي طالب كان في بيته صلى الله عليه وسلم. طبعاً خديجة في بيته زوجته. وتوضأ زي ما جبريل عمل هناك عمل النبي عليه الصلاة - [00:25:34](#)

السلام هنا في البيت. توضأ لهم وصلى بهم وبدأت الصلاة بمجرد ان اسلم اول اربعة خمسة ستة من المسلمين بل اكثر من هذا. طب صلاة بالغادية وصلاة بالعشي ويمكن بسيطة. انما يا اخوة - [00:25:54](#)
تنزل ثالث سورة نزلت يعني اول سورة اقرأ ثاني سورة القلم ثالث سورة المزمل مباشرة تنزل لتجعل قيام الليل فريضة اه على علي بن ابي طالب ده الطفل الصغير على زيد ابن حارثة الطفل الصغير المملوك على خديجة المرأة - [00:26:12](#)
على ابي بكر على عبدالرحمن بن عوف على ابي عبيدة فريضة قيام الليل كان فريضة على المسلمين سنة كاملة يقول تعالى قم الليل الا قليلا الا قليلا قم الليل الا قليلا. طب ده احنا دلوقتي بنقول اللي يصلي ربع ساعة اهو ان شاء الله مأمول ان يزيد في قيام الليل ولا - [00:26:31](#)

ان الله لا يمل حتى تملوا واكفوا من الاعمال ما تطيقون وعلى قد ما تقدروا. انما قم الليل الا قليلا نصفه نصف الليل ده نصف الليل ساعات يوصل لخمس ساعات وست ساعات - [00:26:56](#)
او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ويقعد سنة. يقول الرواة يا اخوة الكلام ده والله لو سمحتم خطوه في آ في يعني تصوراتكم. انا مش عايزكم تفهموه بس - [00:27:11](#)

انا عايزكم تتصوروا تتصوروا فكر الاسلام في اخراج البشر من الظلمات النور نفهمه المنهج فيقول سبحان الله يقول الرواة صحابة وهم بيرووا يقولوا فكانت فكان قيام الليل فريضة ها فانا حتى انتفخت الاقدام - [00:27:26](#)
وانتفخت الساق المسلمين كل ليلة بيقد اربع خمس ساعات يصلي بالليل وطبعاً كل الناس حافظين ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقوم الليل حتى تورمت قدماه ثم تشققت القدم تفطرت يعني تشققت. ثم تفطرت بس عشان بيتقال باللغة العربية ناس مش عارفين - [00:27:50](#)

ما عدناش عرب لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله الله! طب ليه التعب ده كله معقول الدين عايز يتعبنا ده لأ ومش عايز يتعبنا وعايز يحسسك يشعرك بالعقيدة - [00:28:19](#)

عن طريق ان تقف طويلا على باب الملك سبحانه وتعالى اذا وقفت طويلا على باب الملك تريد ان تنام ولكنك لا تنام تريد ان تجلس ولكنك لا تجلس تعبت ولكنك لا تقعد - [00:28:34](#)

تقف طويلا على باب الملك سبحانه وتعالى تشعر الذل فتقول هو انا عامل ده كله ليه؟ اه لانه لا اله الا هذا الملك سبحانه وتعالى ده انا لو مشيت اضيع - [00:28:52](#)

لازم افضل واقف هو ده المعنى المطلوب في يوم من الايام كنت ماشي بعد الفجر بعد صلاة الفجر في ليلة شاتية في الشتاء ومن عدة سنوات فوانا ماشي يعني داخلين كده من مكان الى مكان بالسيارة - [00:29:05](#)

ففوجئت بان امام السفارة الامريكية بان في ناس واقفين على اقدامهم طابور طويل فقلت الله امريكا بتعمل ايه كده الفجر والناس مش واخدة بالها في البلد؟ اما اقف اشوف اتابع امريكا اشوفها احسن تكون بتعمل حاجة وحشة في البلد بتاعتنا - [00:29:28](#)

وهي طبعا بتعمل حاجات وحشة على طول. انما وقفت في ايه يا جماعة قالوا ده احنا نحاول الحصول على تأشيرة لدخول امريكا. اه دلوقتي الساعة اربعة صباحا الساعة اربعة فجرا - [00:29:52](#)

قالوا لا هم بيفتحوا الساعة ثمانية ولا تسعة. اومال انتم عاملين ايه؟ ايه اومال قيام الليل ده ايه؟ اربع خمس ساعات مستنيين؟ قالوا لا ده احنا من بالليل طب ما تروحوش قولوا مستحيل. طب المطرة بتمطر. طب الدنيا برد هم يريدون الحلم مش بيقولوا الحلم

الامريكي عايزين يروحوا امريكا - [00:30:07](#)

الله تعالى طبعا انا انا يعني سامحوني اذا خالطت بعض هذه الامور انا انا ما يهمني ايه في الحقيقة يعني اسأل الله عز وجل ان تقبل يا رب العالمين في هذه اللقاءات ما يهمني ايه شيء الا انا انا انا العلم الفهم الادراك لحقيقة الدين - [00:30:30](#)

يكلمني زي ما يقولوا في المسلم لان احنا عايزين نخلق ائمة احنا بقى لنا حرام بقى لنا قرنين ثلاثة عبارة عن ناس متبوعين ماشيين ورا الامم اهي انجلترا تبقى سيدة العالم والامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس شوية ادينا ماشيين وراها. امريكا ماشي ماشيين

ورها. روسيا شغالة والاتحاد السوفيتي - [00:30:49](#)

في كذا ماشيين وراه احنا عايزين ائمة حرام علينا بقى الكلام ده شابنا تافهين في الشوارع شاب عايز يجيب سندوتش مش عارف جامبو ويشرب طب آآ حاجة ساقعة آآ قد ايه ويقعدوا في الشوارع وكده وخلاص ويروح هو دول الرجالة - [00:31:09](#)

هم دول الشباب الامة اتسحقت يعني بقت مسحوق امم ان لم نقم فيها انه يفهم الدنيا ماشية ازاى. ربنا عايز من البشر. ايه! ربنا سبحانه وتعالى ما ارادته! ما هو اصله آآ كلمة - [00:31:27](#)

عايز ما فيهاش ادب قوي. لانه العوز امر مختلف. انما ارادة الله قدر الله للمسلم كيف تكون؟ لذلك اقول يا اخواني نحن امام دين بدأ يذيق المسلمين الحلم الرباني. مش بنقول الحلم الامريكي الحلم الامريكي الحلم - [00:31:43](#)

الرباني ان تبنت لله سجدا وقيام سجد وقيام وقيام وقيام مسألة الذكر مسلا اذكروا الله ذكرا كثيرا يعني مسلا اخونا المصور ده ولا الاخ المخرج اللي هنا ولا مدير الاستوديو ولا آآ ولا الراجل اللي في موقف السيد - [00:32:04](#)

ولا غيره يعني بيذكر الله في اليوم ازاى؟ يعني قد ايه يعني؟ يعني بيعمل ايه؟ ما ذكره لله في اليوم لما يقول له اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - [00:32:29](#)

بكرة كان الصبح واصيلا اخر النهار لا تنقض. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام اذكر ربك حتى يقول مجنون ده حديس صحيح اذكر ربك حتى يقول مجنون. يعني ايه مجنون؟ يعني في كل شيء يذكر الله لا اله الا الله سبحانه الله. الحمد لله. بسم الله. اتفضلوا لا اله الا

الله يعني - [00:32:47](#)

لسان حركته ويذكر الله ليس ذكرا مجردا بل يذكر الله نعمة الله هو الذي اعطاني هذه النعمة حدث شيء الله هو القادر على ان يكشف هذا الشيء. اقول هذا اذكروا الله ذكرا كثيرا اذا كان في الدعاء - [00:33:09](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قعد يقول لهم ادعوا ادعوا ادعوا الدعاء هو العبادة الدعاء مخ العبادة. من لا يدعو من لا يسأل الله يغضب الله وعليه من من من - [00:33:24](#)

ثم قال لهم اسألوا الله ولو في رباط الجزمة ايه ده فالامور العالية دي كلها تنزل بعد كده الى سلوا الله ولو في شرك نعالكم لو رباط الجزمة اتعقد وانت مش عارف تفكه كده تقوم تقول يا رب اللهم حله يا ذا الجلال والاکرام اللهم يسره عليه - [00:33:37](#) والله لولا هذا الحديث انا استحي ان اقول لله يا رب آآ رباط الجزمة ومش هقول لكم لا مؤاخزة ولا حاجة مش الجزمة لا مؤاخزة لأ هو الرسول عليه الصلاة والسلام يقول سلوا الله ولو في شرك نعالكم - [00:33:57](#)

يعني انت خليك مع ذكر الله في القليل والكثير دائما ادي ماء ولزلك سبحان الله قيام الليل اللي كنا بنتحدث عنه ده. هل معقول هل معقول ان النسك يا اخوانا ما ينفعش مسلم يقعد يتكلم في الامور الكبيرة واحياء الاسلام واعادة الخلافة الاسلامية - [00:34:14](#) آآ الشريعة الاسلامية ومش عارف آآ شموله الاسلامي وهو ضعيف النسك ما لا يقرأ القرآن الا قليلا ولا يذكر الله الا كثيرا الا قليلا ولا يقوم من الليل الا احيانا ولا لا - [00:34:37](#)

لن يقيم فرد حالته هذه لن يقيم هذه الاهداف الكبرى الاهداف الكبرى دي عشان تتحقق محتاجة انسان وتد يشيل وتد يستطيع ان يفعل هذه التودية اسمعوا بقى الايات الرائعة. ماذا تقول - [00:34:57](#)

يقول للرسول عليه الصلاة والسلام عارف قيام الليل البسيط ده شف بقى انا هو صلك من قيام الليل ده الى ايه عشان تشوف ايه اقصى حاجة ايه الشيء اللي فوق جدا يقول له ومن الليل - [00:35:16](#)

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الله ده المقام المحمود ده النبي عليه الصلاة والسلام يقول منزلة لا تنبغي الا لعبد واحد من عباد الله. البشر دول - [00:35:29](#)

كلهم واحد بس واحد فقط هو الذي سيبلغ هذه المنزلة. احنا النهاردة الكون في مسلا خمسة مليار ولا خمس تلاف مليون او ستلاف مليون بني ادم شخص طب وقبلهم كان فيه اربعة وقبلهم اتنين وقبلهم يعني البشر - [00:35:47](#)

مئات الالاف من الملايين مليارات وفيهم الانبياء وفيهم الصالحون وفيهم الصديقون وفيهم واحد فقط فقط هو الذي سيبلغ الوسيلة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة. قال الوسيلة - [00:36:08](#)

الوسيلة الوسيلة والفضيلة والدرجة آآ الوسيلة لخبطونا الناس اللي بيقولوا في التليفزيونات آآ امور مش واردة في الاحاديث والله المهم اللهم اه رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - [00:36:28](#)

هو ده ايه بقى الكلام ده؟ قال منزلة لا تنبغي الا لعبد واحد من عباد الله وارجو ان اكون هو يعني ده مقام اللي هيوصل له مثلا ابراهيم ولا موسى ولا عيسى ولا نوح ولا سليمان ولا داود ولا هود ولا - [00:36:48](#)

تصالح ولا زكريا ولا يحيى ولا ابو بكر الصديق ولا عمر ابن الخطاب ولا ذو القرنين ولا الخضر ولا اه اصحاب بالكهف ولا اصحاب البروج سورة البروج اصحاب الاخود ولا هيوصلوا حد من دول ولا ادم ابو البشر يصله عبد واحد. طب اوصل له ازاي - [00:37:10](#)

قال ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا يا سلام يأخذ من هذا ليصل الى ذاك! ما انا بقول لك هو يغزل من الفكرة عمل - [00:37:30](#)

عمل يا اخوة اللي يبات بالليل مرمي على الفراش او مستمتع بالامور غير الانسان الذي ينشئ في نفسه قوة الايمان بطوله الوقفة بين يدي ربه. يقول الله تعالى ان ناشئة الليل - [00:37:46](#)

هي اشد وطئا واقوم قليلا. اقوم حتى في مطابقة الاقوال للافعال للابدان للقلوب ليه؟ لان ما عنديش بعد نص ساعة البورصة لازم افتح النت اشوف الاسهم وصلت ايه واعمل ازاي؟ فيه هدأ ومن الليل فتهجد - [00:38:06](#)

به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا الرجل يا اخواني الرجل الانتهازي الصالح الصحابي الكريم الانتهازي الانتهازي بس انتهازية عارف ميدان الانتهازية عمل ايه في يوم من الايام رأى ان النبي عليه الصلاة والسلام قائم قام من آآ - [00:38:27](#)

يريد ان يتوضأ وان يصلي فراح جايب له ابريق الماية وجاب الحاجة اللي هيصب عليها الصغير واتى له بوضوء بوضوء الوضوء هو ماء الوضوء هو الفعل والوضوء هو الماية اللي بتوضأ بها اسمها وضوء - [00:38:54](#)

فاتاه بوضوءه ووضأه صلى الله عليه وسلم. وبعدين فرش له السجادة وهياً له الصلاة. فالنبي عليه الصلاة والسلام انشرح صدره بهذا

الصحابي الجميل جميل فقال له يا يعني يا فلان اطلب اللي انت عايزه. سلمي ما شئت - [00:39:12](#)

انا عايزك تطلب حاجة فانا والله يعني الانتهازية الجميلة فعلا قال له يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة مرافقتك في الجنة عشان جبت لي شوية ميه اتوضا هذا هو يعني ما كانش حد غلب يعني شوية ماية اتوضا بهم - [00:39:31](#)

تقول لي عايز ابقى مرافقك في الجنة الوصلة يا اخوة الوصلة مش مش جايبة قوي شكلها مش جايب فاراد النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الرفيق الحنون البصير - [00:39:58](#)

اراد ان يقوي النزعة في صدر الرجل اكثر لانه هو باللي عمله ده مش مش واصل لكده ما يجيش كده احب فكانه قال له طب ما فيش حاجة غير كده. يعني او غير ذلك؟ مش محتاج حاجة؟ محتاج حاجة محتاج بيت. محتاج تتجوز محتاج - [00:40:18](#)

او غير ذلك فالراجل لقي الموضوع الله الله الله احنا هنخرج وطبعا صلى الله عليه وسلم بس انا نفسي اقرب لكم المشاعر النفسية الموجودة. لا احنا هنخرج بقی من الموضوع قالوا لا هو ده بقی - [00:40:38](#)

هو ده يا رسول الله او غير ذلك؟ قال هو ذاك. هو النص كده. قال او غير ذلك؟ ما فيش حاجة تاني؟ قال هو ذاك انت قلت لي اللي هتطلبه وانا طلبت ده. خلاص - [00:40:50](#)

استغفر الله والله تربست معي. يعني يعني خلاص قفلت على كده فقال النبي بعد ان اخذ منه هذا النزوع الشديد قال اذا انا هقول له يعمل ايه بقی؟ هقول له قاتل بقی في سبيل الله واستشهد وده مهم ضرورة - [00:41:05](#)

انما قال اذا اعني على نفسك بي ايه بقی؟ ها بكثرة السجود لله عز وجل بكثرة السجود لله عز وجل اسجد واعبد ما هو انا هسجد ازاي؟ ما هو يا اما هقرأ قرآن وسجود تلاوة يا اما نعمة وسجود شكر يا اما صلاة وسجود بعد ركوع وقيام وجلوس يعني - [00:41:22](#)

هذه الحركة البدنية اعني على نفسك بكثرة السجود لله عز وجل شايف انا بقی عايز اقول لك ايه الله! مش فاهم يعني السجود ده اخده كده من هنا واوصله لدرجة مرافقتك في الجنة - [00:41:49](#)

يعني لما اسجد كتير ونوافل يوصل اه احنا مش فاهمين مش فاهمين الركنية ان حركة ده نعمة السجدة بين يدي الله لا يعرفها الا اللي مر عليه وقت وقت قاسي يقولوا له مسلا ما تسجدش صلي وانت قاعد - [00:42:10](#)

حلاوة السجود بين بين يدي الله. السجود ده يا اخوة عمر ابن الخطاب اترعش منه ما تترعش منه في موقف عجيب جدا السجود ايه الموقف ده ان الرسول عليه الصلاة والسلام او او يعني عمر اقول لك لما قتل عمر ابن الخطاب طعن - [00:42:31](#)

وراح في اغماءة وبيموت خلاص بيحتضر معدته ممزقة ويبطلع منها الطعام بيموت فلما افاق قال من الذي قتلني مين اللي ضربني بالخنجر مين اللي قطع اه من الذي مزق احشائي بهذا الخنجر - [00:42:51](#)

فقالوا له ده واحد من عبدة النار مجوسي اسمه ابو لؤلؤة مش مسلم ازا بالمفاجأة ان سيدنا عمر ابن الخطاب يرتاح ويقول الحمد لله يا رب. الحمد لله يا رب انه لم يجعل قاتلي قد سجد لله سجدة واحدة - [00:43:11](#)

يحتج بها علي بين يدي الله رب العالمين ايه ده الفاروق خايف ان خصمه اللي قتله وقتل العمدة ده لو ان اهل سماواته وارضه اجتمعوا على قتل مسلم واحد لاكمهم الله - [00:43:30](#)

على وجوههم جميعا في نار جهنم. جميعا في نار جهنم عمر بن الخطاب خايف ان اللي قتله ده يكون سجد مرة واحدة مرة واحدة يبقى احنا يبقى قيام الليل عسى ان يبعثك مقام محمودا والسجود مرافقتك في الجنة وعمر مرعوب من انه يكون خصمه سجد مرة.

الناسك لله في - [00:43:49](#)

في ذمة الله ده عبد لله يسجد بين يدي ده من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب فندخل في طاعة الله عز وجل. انا مضطر اتوقف لانهم محتاجين وقفة سريعة وكنت يعني لكن آآ يعني يا رب بفضل محافظين - [00:44:12](#)

على هذه الروح لانه لسه عندنا افكار في منتهى الاهمية واسأل الله ان يدركنا الوقت لكن وقفة دقيقتين كده سريعا ويعودون الينا ان شاء الله. اتفضلي. سلام بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:44:32](#)

نعود يا اخواني الى ما كنا نقول اقول اننا نفاجئ في ديننا بان الامور التي ربما نعتبرها بسيطة وبسيطة نفاجئ بانها الضرورة التي

توصل الى قمم ما كنا نتصور هذا الربط الكامل بين هذا الامر وهذا الامر - [00:44:48](#)

ولذلك فاننا نقف امام اداء العبادات والنسك وقفتنا امام الشيء المؤسس للدين. يقول عباد الدين الصلاة عماد الدين الصلاة هي العماد الذي يعتمد الدين عليه في ان يقوم لذلك كما قلت لكم لا يمكن ان اعيش التنظيم - [00:45:11](#)

نزريات والافكار والعلم بدون ان يكون هذا النبي عليه الصلاة والسلام لو كان احد يستغني عن العبادة لاستغنى عنها النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك القرآن الكريم تناول هذه العبادات تناولا يشعرك بدرجة تأثيرها عليك. يعني مثلا على سبيل المثال - [00:45:38](#) لما يبجي يتكلم عن قروش انا بدفعها لواحد فقير فيقول عن الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم يا خبر ابيض تثبيتا من انفسهم يعني ايه يعني انا بدون - [00:46:05](#)

الخمس وعشرين قرش ولا الجنيه ولا الدرهم ولا الليرة ولا الريال ولا غيره. البسيطة اللي دفعتها لا اثبت على ايمان ولذلك انا بهذه النسك البسيطة ادق الايمان في نفسي حتى يستقر زي قاعدة الانطلاق - [00:46:26](#)

وتثبيت ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم ثم يجعلني كمثل صاحب جنة بترمي خيرات الطرح والزرع قاعد يرمي خير وتثبيتا من انفسهم تجد على سبيل المثال في الجهاد في سبيل الله - [00:46:48](#)

انا لو انا راجل بدون الاسلام اقول للناس اتمرنوا كويس نشن على على اصابة الهدف واعمل تدريبات لانك عسكري جندي له ستقاتل واصل بالهدف وتنام في الميعاد وتصحى في الميعاد وتقف في الحذاء وفي الطابور ليه؟ لان انا ادربه - [00:47:08](#)

انما الاسلام يقول اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا اذكروا الله كثيرا ذكر مع القتال ولذلك كان احد القادة الموفقين الموفقين الذين آ فضل الله اجرى الله على يديهم نصرا كبيرا يعني - [00:47:30](#)

كان يمر على الخيمة وهو الحقيقة هو صلاح الدين الايوبي وهو تلميذ لمن علمه الايمان ودربه على الدين والشرع كان يمر على الخيمة من الخيام فيها جنود بسم الله ما شاء الله عندهم الصبح معركة فنامين ومرتاحين علشان يبقوا ابدانهم قوية. يقول من هنا تأتي الهزيمة - [00:47:51](#)

ويمر على خيمة فيجد فيها عسكري صاحب يصلي عسكري. غلبان امي لا يقرأ ولا يكتب جاي كما يقولون من من من خلف البهائم يعني جاي في نهاية البهائم وجاي من الحقول ولا يعرف حاجة - [00:48:14](#)

انما هو في الجيش يصلي يقول ومن هنا يأتي النصر النصر من الذكر لله لانه الذكر انا مش عايز اشغل عقولكم انا عايز النهاردة افهمكم الموضوع ده بدون انما لما اجد انا من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:48:31](#)

يلاقي يا عيني يا ولداه بنته الحبيبة الكريمة سيدة نساء العالمين فاطمة فاطمة وما ادراك ما فاطمة رضي الله عنها رضي الله عنها رضي الله عنها لما يجد فاطمة تعبانة هل كان من شغل البيت - [00:48:46](#)

طبخ ومسح وهي بنت رسول الله بنت رسول الله بنت حبيب الله التي قال لها النبي عليه الصلاة والسلام يا بني والله انك لكريمة على الله كاريه انت كريمة على الله يا فاطمة - [00:49:07](#)

يا راجل شايفها من الغسيل والطبخ والمسح والكنز تعبانة فتقول له يا ابي يعني ممكن نشوف خدامة تخدم في البيت شغالة فيقول لها هل ادلك على خير من خادم ابوها العطور - [00:49:25](#)

يقولها سادلك على خير من خادم حاجة آ تقويكي تقوي بدنك اكثر من خير من خادم يعني ايه ده لو عندي خادم يجيب لي حاجة سخنة اشربها وحاجة اكلها ويوضب لي هدومي ويكنس البيت ادي الراحة بصحيح حاجة - [00:49:44](#)

بقى تريحني اكثر من الخادم ايه هي دي؟ طب يا ريت. لازم بقى غسالة بالكهربا. ما هو لازم مكنسة. لازم حاجة هتريحني اكثر من خادم. لازم شركة تنظيف لازم حاجة كبيرة يعني - [00:50:05](#)

فيدلها على على النسك على ذكر الله سبحانه الله يقول لها واقولها لكم دي زي بعضه بالكامل لانه برضه انا غلابة الستات والله اللي تعبانين وداخل عليهم رمضان والازواج بيقدوا يقولوا لهم اعملوا سووا - [00:50:18](#)

فربنا يا رب العالمين يا ذا الجلال والاکرام ما يخرجوش من رمضان الا مغفورا لهم يا رب. وقلوبهم متجهة الى الله ومتقبلين هذا

الجلال والاكرام. وقد جعل الله تعالى قلوبهم يعني يعني مفعمة بحب القرب من الله عز وجل - [00:50:33](#)

فيقول لها انت وعلي انت وجوزك الحياة الزوجية المشتركة دي يسبحان الله اذا اويتما الى الفراش. خلاص بقى هتناموا ودخلتم على السرير تسبحان الله ثلاثا وثلاثين. سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة. وتكبران الله ثلاثا وثلاثين - [00:50:53](#)

اسف عفوا مرة ثانية تسبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين وتكبران اربعا وثلاثين. والحديث يقول اذا اصبحتما واذا امسيتما واذا اويتما الى فراش يعني قبل الشروق قبل الغروب لما تيجوا تناموا. طب قبل الشروق يا عم الشيخ انا ما بصحاش الحقيقة ولا بصلي - [00:51:16](#)

فاجر ولا بشوفه بعيني خالص انا بتفرج على التلفزيون لحد الساعة ثلاثة وانام وما عرفش الفجر. طب خلاص عايز بقى نساعدك فيما هو خير لك من قادم وانت سايب الصلاة اصلا انت مش تبعنا. انت احنا بنتكلم عن ناس صالحين يصلون الفجر يذكرون الله قبل الشروق وقبل الغروب - [00:51:41](#)

قبل النوم الله! اذا النسك ها اسمع بقى يورث البدن هذه القوة والفتوة ها النسك من اثاره انه يورث البدن قوة وفتوة. والا ما قال لفاطمة ان الافضل لك من - [00:52:01](#)

ان تقوى بهذه الازكار هتلاقي نفسك مش تعبانة وفرحانة ومنشركة الصدر وليس معنى هذا ان نخالف الحكم الشرعي ان الرجل اللي يقدر يجيب لمراته شغالة فمن حقها عليه لان من حقها الخادم الحقيقة. فان كان يستطيع انما ان كان لا يستطيع فما تمسكش هي يعني كرباج - [00:52:21](#)

به به لانه قدر عليه رزقه اتقوا الله ايها الزوج وايتهى الزوجة اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ولا يكن احدكم عذابا على احد وانما كونوا رحمة جعل بينكم مودة ورحمة. اذا نحن الان امام ذكر لله عز وجل يورث البدن فتوة وقوة - [00:52:45](#)

كاملة بقوة. ولذلك لما جاء وقت لقاء العدو النبي عليه الصلاة والسلام امر والمسلمون امروا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا ليه؟ هذا يقوي ايها الاخوة اذا هذه المناسك في الحقيقة هي وكما قلت لكم شيخ الجمال - [00:53:09](#)

ان الله يأخذ العبد من الفكرة العقلية الى التنفيذ الفعلي يقول الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من فيقول فلا وربك لا يؤمنون حتى - [00:53:31](#)

يعني هم امنوا هنا بيقولوا امنا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. فيقول لهم ما ينفعش بالكلام المجرد وانما فلا وربك والله العظيم لا يؤمنوا حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:53:49](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا. كلام حلو اوي. احنا مؤمنين لا اله الا الله ولا ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا - [00:54:04](#)

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين الله امال ايه المطلوب؟ مطلوب يعمل له ولذلك بدأ الحديث القدسي الذي يروى يقول يعني اني والانس والجن في نأ عظيم - [00:54:19](#)

اخلق ويعبد غيري هو ده منطق ارزق ويشكر سواي خيري الى العباد نازل وشهرهم الي صاعد يا جماعة مقتضى انكم تؤمنون اني حينما اعطيكم تشكرون. حينما اخلقكم تعبدون عندما بدأ الاسلام يقول للناس تحركوا - [00:54:36](#)

القرآن الكريم القرآن الكريم تجد ان السنة الا يختتم في اكثر من شهر لازم في حدود شهر يختتم فتلاقي ان جمهور الصحابة كان يختتم القرآن في كل اسبوع مرة جمهور الصحابة طب خلينا مع الضعفاء من الصحابة بلاش جمهور الصحابة معلش خلينا في البسيطين -

[00:54:58](#)

الي ما هماش جمهور تلاقي لأ ده جمهور الصحابة يختمه في اسبوع وغير الجمهور يختمه في اقل من ذلك. في خمسة ايام وفي ثلاثة ايام الله ايه ده! لحزة واحدة بقى! ده الموضوع كبير قوي - [00:55:23](#)

يعني معنى كده بيقروا في اليوم اربع اجزاء وشوية اه ويبصلوا بالليل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا اه دول فاضيين بقى ولا ايه؟ ما هو ده - [00:55:38](#)

هو ده الكلام ان الله يريد ان يعلمك ان كثرة الجهد في الدعوة كثرة الجهد في الدعوة ده توزيعه من عندك انت انما الله تعالى يريد
للدعوة ان تكون مؤثرة - [00:55:55](#)

فيأمرك بطول الوقت في العبادة ليبقى لك الوقت الذي يبقى في الدعوة فتكون دعوة مؤثرة انما استفدت ايه؟ باني اقعد هاتي وانا
ضعيف العبادة لا قمت الى ولا قرأت اية ولا ذكرت الله ولا تحرك قلبي. اذا كان قلبي انا لم يتحرك. احرك القلوب ازاى - [00:56:13](#)
كيف من اين من اين لذلك فارق بين ما اصنعه لنفسى من ان ابذل في الدعوة جهدا ضخما يستغرق اليوم. واقول هذا عذري في انني
لا اعبد ولا اركع ولا اسجد ولا اطيل الذكر ولا ولا التعب ولا الخشوع ولا التهجد ولا استطيع ان - [00:56:37](#)
اخبط ما هكذا ابدى يا اخوة ما هكذا ابدى. لابد من الاخبات ومن الخشوع ومن الضراعة بين يدي الله رب العالمين ليتحرى لتكون
الدعوة مؤثرة لو حتى من من بمنطق المصالح يا اخوة بمنطق المصالح مش هقدر أأثر ان لم تأثر. كيف فاقد الشيء لا يعطيه؟ ولذلك -
[00:57:02](#)

ذلك هؤلاء الصحابة كانوا يطيلون السجود والوقوف والقيام لتحرك قلوبهم لتكون قلوبا حية مؤثرة. ولذلك اللي حصل ايه؟ انتم ما
ما تقولوش مسلا طب ما هو قعدوا تلتاشر سنة مكة معظمها ما اسلمش. سبحان الله - [00:57:27](#)
ده انت لو زحزحت بعد التلتاشر سنة تمن سنين كمان تجد الناس دخلوا في دين الله افواجا حد طايير النهاردة واحد وعشرين سنة
طب ده احنا من واحد وعشرين سنة في كرب - [00:57:45](#)
من خمسة وعشرين سنة في كرب من ستة وعشرين سنة في كرب من سبعة من ثلاثين سنة من من في كربات طب هات لي كده
ان الناس تدخل في دين الله افواجا التزاما يعني في ثلاثين سنة ولا في اربعين سنة - [00:57:57](#)
لأنهم رأوا صدق الدعاة طبق الاخبات الى الله يا راجل ده ده راحوا يشتكوا للرجل اللي اعلن ان ابو بكر في حمايته راحوا يشتكوا له
قالوا له احنا بص احنا كنا بنضرب ابو بكر وبنصد وكنا ممكن نبهده. لكن انت راجل كبير في البلد وانت - [00:58:12](#)
قلت انه في حمايتك مش عارفين نقرب له. لكن النتيجة اسمع بقى اسمع الصديق اللي انتم يا اخوة الله يكرمكم لا تحفظون عنه الا
انه اعتق بلالا وزنيرة وكذا والا انه اشترى العبيد - [00:58:35](#)
والا انه مثلا اه انفق ما له في سبيل الله والا انه دعا عبدالرحمن بن عوف فاسلم ودعا ابا عبيدة بن الجراح فاسلم ودعا عثمان بن عفان
فاسلم انما شف بقى - [00:58:50](#)

رايحين يشتكوا له قالوا له ده بالليل بيصلي في بيته قيام الليل طول الليل قاعد يصلي وقراءته اذا قرأ خاشعة اسيفة فيسمعه النساء
والصبيان فترق له قلوبهم فاذا عايزه يفضل في حمايتك بس اطلب منه يبطل النسك - [00:59:04](#)
يا سبحان الله! شايف الداعية الداعية ازعج مجتمع الفساد والفسوق والفجور ازعج المجتمع الفاجر بعبادته بالصلاة بالذكر انا
انا مش بقول لكم انا يعني لما اكلمكم في حاجة ما تفتكروش اني باهون من بقية الامور انما - [00:59:25](#)
الكلام متكامل وكم تكلمنا عن النهوض بواجبات الاسلام واصلاح الامة وما الى ذلك لكن هذا الكلام لا يقوم الا على معتمده على معتمده
ابو بكر ازعجه للمجتمع الكافر الجاهلي انه عابد - [00:59:51](#)

انه ناسك الرسول عليه الصلاة والسلام لما راح الرجل الكافر وضغط على داس برجله بقدمه بحذائه على عنق النبي عليه الصلاة
والسلام وهو ايه؟ وهو ساجد. فين؟ في الكعبة - [01:00:10](#)
بقى انا كل هؤلاء يكذبونني واروح الكعبة واسجد في الكعبة ويطوف بالكعبة لما لما قالوا له لما بدأوا يرموا عليه كلام يلحقوا كلام كما
يقول العوام. يرموا عليه كلام انه آآ كذا وكذا كان يفعل ما - [01:00:28](#)

هذا كان يطوف بالبيت فطاف الاولى سمع في الشوط الاول سمع في الشوط الثاني سمع في الشوط الثالث فوقف عليهم وقال والله
يا معشر قريش لقد جئتم قم بالذبح هتدبحوا كلكم - [01:00:45](#)
هذا الكلام كان ناسكا. فالاخوة العابدين غير الناسك ما ينفعش. العامل غير الناسك لا يصلح. ايها الاخوة ساقف عند هذه الفكرة ان شاء
الله ونتمم في الاسبوع القادم باذن الله تعالى - [01:00:59](#)

فلا يزال عندنا في افكار هامة جدا في مسألة النسك وفي مسألة تصنيع الامة بالنسك وفي مسألة ما وجه يعني ما الاخراج من

الظلمات الى النور بالنسك. ولكنني قبل ان اختتم - [01:01:16](#)

لابد ان اذكر نفسي واياكم اننا بعد ليلتين او ثلاثة فتمر بنا ليلة من اعظم الليالي عند المسلمين ليلة النصف من شعبان وهي ليلة في ديننا عظيمة القدر ولعلي اشرت بالامس في لقاء الامس الى هذا باستفاضة اكثر لكن اليوم في حدود دقيقة آآ يعني اريد ان اؤكد -

[01:01:32](#)

كده هذا المعنى حتى انه من لم يسمع لانه هذا تذكير مهم. هذه الليلة عظيمة القدر جدا في ديننا جدا جدا ولا ندري ما الذي يحدث

فيها تماما بكامل ابعاده. لكنها ليلة ورد بشأنها ان الله - [01:02:00](#)

ينظروا فيها الى عبادته المسلمين المؤمنين فيغفر لهم جميعا. وفي رواية يغفر لعدد من ضخامة لدرجة انهم بعدد شعر مش شعر راسك

بعدد شعر غنم قبيلة بني كلب غنم شعر الغنم. انا بيتهيا لي شعر الغنم - [01:02:20](#)

قبيلة اكثر من عدد البشر. يعني سبحان الله انما يغفر بكثرة في هذه الليلة وشهر شعبان شهر ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل. هذه

الليلة ليلة جليلة القدر جدا. لذلك اذا - [01:02:44](#)

كان الصوم في شعبان مؤكدا اذا كان الصوم في شعبان مؤكدا واذا كان الصوم في شعبان سنة واذا كان فان الصوم في هذه اليوم في

صباحه بصف فاته يوما من ايام شعبان ليس اكثر لابد والعبادة لكنها ليلة ليس لها ما يخصها - [01:03:01](#)

من عبادة خاصة بها لا في حاجة اسمها صلاة الرغائب هذه بدعة ولا الدعاء اليه بيسموه دعاء الرغائب برضه او شيء من هذا القبيل

اللهم ان كنت كتبتني عندك كذا فامحو ذلك واكتبني عندك هذه عبادات غير موجودة. وانما يكفي آآ - [01:03:25](#)

رقعة القلب بين يدي الله في هذه الليلة والدعاء والعبادة والقيام والصيام في اليوم التالي لا لهذه الليلة بذاتها وانما باعتبارها من ايام

شعبان ولياليه لانه لا يجوز ان تخص بعبادة خاصة. انما لكي تعلموا ان الاسلام ليس مع الدروي - [01:03:41](#)

وجهة البحتة وكده وخلاص لا توجد عبادة في الاسلام للافراد الا ومعها قضية لامة وانا لو انا ببقى نفسي اتكلم عن قضايا الامة في كل

يوم لكن لو تكلمنا مش مش هنعرف ناخذ بعيد الناس بدين الله - [01:04:01](#)

عز وجل يخرجوا فاحنا لازم الليلة النصف من شعبان كما انها ليلة بهذا القدر لايماننا هي الليلة التي حولت فيها القبلة من المسجد

الاقصى المسجد الحرام ودي قضية اليهود والمسلمين. اليهود المنحرفون والانظمة التي تواليهم - [01:04:20](#)

بينما قضية المسلمين الكبيرة ان تحويل القبلة النبي وجه اولي الى القبلة القديمة لانه حتى لا ينشأ معسكرين. معسكر الجماعة التي

هم ارسل اليهم موسى وعيسى وسليمان وداود ومعسكر الذين ارسل اليهم محمد - [01:04:40](#)

معسكر بني اسرائيل ومعسكر بني اسماعيل. معسكر النبوات السابقة ومعسكر النبوات الحالية. فكان لابد ان ينتقل النبي صلى الله

عليه وسلم في الاسراء والمعراج الى المعسكر القديم الى مركز القيادة القديم يتسلم عصا القيادة ويصلي امام - [01:05:01](#)

بالنبيين ثم يعود الى مكانه. فيؤمر بالصلاة فيتوجه الى المعسكر القديم يصلي ستاشر شهر او سبعتاشر شهر. سبعة عشر شهرا او ستة

عشر شهرا يصلي الى القبلة التي عليها من يقولون هيكلي سليمان - [01:05:21](#)

الداود وتورا موسى وانجيل عيسى يصلي اليه. فلما استشعروا ان المسألة استمرار لهذه النبوات اخذهم الله فاخذه واخذ الجميع

الى القبلة الراشدة التي هي قبلة المسألة اذا هي وحدة الرسالة بين النبوات. ايها الاخوة ليلة واحدة فيها لايمانيتنا مغفرة - [01:05:41](#)

عدد الضغط وفيها لعقائدنا ورسالتنا تحويل القبلة الذي يدمغ اليهود بانهم مبطلون فجار حاولوا ان تدركوا هذا والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - [01:06:06](#)